

الأناشيد المضمّنة في كتب (لغتنا الجميلة) الجديدة للصفوف من (١ - ٤) - دراسة تحليلية في ضوء معايير أدب الأطفال

د. إياد إبراهيم عبد الجواد

كلية التربية - جامعة الأقصى

غزة - فلسطين

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد معايير أدب الأطفال، اللازم توافرها في أناشيد كتب لغتنا الجميلة الجديدة للصفوف من (١-٤). وتعرف مستوى تضمن هذه الأناشيد لمعايير أدب الأطفال التي حددتها الدراسة. وتعرف الفروق في هذا المستوى التي تعزى لمتغير الصف الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (٥٩) أنشودة مضمّنة في كتب لغتنا الجميلة (الجزء الأول والثاني) في المنهاج الفلسطيني الجديد. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام ببناء بطاقة تحليل تكونت من (٢٠) معياراً توزعت على (٤) فئات/ مجالات، استخدمت كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن الأناشيد تضمنت معايير أدب الأطفال بدرجة كبيرة في مجالات بطاقة التحليل. ففي كتاب الصف الأول، حصل مجال الألفاظ والمفردات على وزن نسبي (٩٤,٦٪)، أما مجال الأفكار فحصل على وزن نسبي (٨٩,١٪)، كما حصل مجال الجمال والصورة الشعرية على وزن نسبي (٨٦٪)، وأخيراً حصل مجال الإيقاع الموسيقي على وزن نسبي (٧٩,٧٪). أما الصف الثاني، فكانت أوزان مجالات المعايير كالتالي: الأول (٩٠,٨٪)، الثاني (٨٧٪)، الثالث (٧٩,٧٪)، الرابع (٨١,٣٪). أما كتاب الصف الثالث فكانت أوزان مجالات المعايير كالتالي: الأول (٩٥٪)، الثاني (٨٧,٦٪)، الثالث (٨٣,٩٪)، الرابع (٦٩٪). أما كتاب الصف الرابع فكانت أوزان مجالات المعايير كالتالي: الأول (٩٥,١٪)، الثاني (٨٧,٥٪)، الثالث (٨٣,٧٪)، الرابع (٨١٪). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في مستوى المعايير تعزى لمتغير الصف الدراسي في جميع فئات (مجالات) بطاقة التحليل، عدا مجال الألفاظ والمفردات. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات النابعة من نتائجها.

المصطلحات الأساسية: الأناشيد، كتب لغتنا الجميلة، دراسة تحليلية، معايير أدب الأطفال.

مقدمة

تلعب اللغة دوراً عظيماً في حياة الفرد، فهي وسيلة الاتصال بينه وبين أفراد مجتمعه، عن طريق التحدث والكتابة والاستماع والقراءة، فيها يعبر الفرد

عن أفكاره ومشاعره، ولغتنا العربية هي المرتكز الذي يعتمد عليه في تربية التلاميذ تربية متكاملة، فعن طريقها يؤدي المتعلم نشاطه التعليمي في المدرسة وخارجها، ويحصل الخبرات والأفكار في المواد الدراسية الأخرى.

ويعد الكتاب المدرسي في ظل المفهوم الحديث للمنهاج أداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية، فهو المصدر المنظم الذي يحتوي المعارف والمعلومات المراد توصيلها للطلاب، فضلاً عن أنه يعد وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بين المعلم والطالب، يساهم في تهيئة بيئة تعليمية خصبة وإيجابية قائمة على الحيوية والتفاعل، إذا استخدم الاستخدام الأمثل الذي يتناسب مع الأهداف التربوية، والمحتوى، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم (العدوي، ٢٠٠٩). فالكتاب المدرسي من أهم العناصر الأساسية التي يجب الاهتمام بها في عملية التعليم والتعلم، لأن فيه تحدد الموضوعات التي يُهدف من خلالها إكساب المتعلمين الخبرات التعليمية، وتحقيق النمو في سلوكياتهم (Syairozi, 2015). كما يشكل الكتاب المدرسي الإطار الكلي للعملية التربوية، فهو أداة التربية في تحقيق أهدافها، والوصول بالفرد المتعلم إلى أقصى ما يمكنه من إبراز طاقاته، والكشف عن قدراته، وتنمية ما لديه من استعداد ومواهب، وذلك من أجل نفسه ومن أجل المجتمع الذي ينتمي إليه (البطائنة، ٢٠١٥). لذلك كانت فكرة تحليل الكتب من الطرائق المهمة في الحكم على المنهاج، ومدى صلاحيته في أن يكون منهاجاً شاملاً لجميع الجوانب الفكرية والعقدية، والأدبية لبناء شخصية المتعلم (الآغا، ٢٠٠٩). فأسلوب تحليل المحتوى التعليمي، يُمكن الباحث من إعطاء وصف دقيق لما يتضمنه من الحقائق والمفاهيم العلمية، ويكشف مواطن القوة والضعف، مع تقديم المبادئ الأساسية للتصحيح والتعديل، وتسهيل اختيار المحتوى التعليمي المناسب؛ فتحليل محتوى الكتب يعدُّ عملية تشخيصية، هدفها تطوير المناهج من نواح عدة، كاختيار الأهداف التربوية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، وطرائق التدريس وأساليبه، التي تتناسب مع حاجات الطلاب النفسية وقدراتهم العقلية والمهارية، وحاجاتهم الاجتماعية، ومن ثم المساعدة على بناء شخصية متكاملة من النواحي كلها التي تضمن لهم

القدرة على مسايرة مجتمعاتهم والتكيف معها (العدوي، ٢٠٠٩). فكان لا بد أن تستفيد التربية من كل جزء من أجزاء المحتوى، لتقدم من خلاله ما تريد إكسابه للطلبة، ليصبح جزءاً من سلوكهم.

والأناشيد الشعرية تعد من أهم موضوعات أدب الأطفال، التي تتضمنها كتب اللغة العربية خاصة للمرحلة الأساسية (سلوت، ٢٠٠٥). وأدب الأطفال هو كل ما يقدم للأطفال من مادة مكتوبة، سواء أكانت كتباً أم مجلات أم قصصاً أم تمثيلات (عليان، ٢٠١٤). فهو تشكيل لغوي فني ينتمي لنوع من أنواع الأدب سواء أكان قصة أم شعراً مسرحياً أم شعراً غنائياً، يقدمه كاتب تقديمياً جيداً في إطار متصل بطبيعة الأدب ووظيفته اتصالاً وثيقاً، وبالعالم الطفولة اتصالاً عميقاً (الهريرة، ٢٠٠١). وقد عبر عنه بعض الباحثين بأنه التعبير الأدبي الجميل، المؤثر الصادق في إحياءاته ودلالاته، والذي يستلهم قيم الإسلام ومبادئه وعقيدته، ويجعل منها أساساً لبناء كيان الطفل عقلياً ونفسياً ووجدانياً وسلوكياً وبدنياً، ويسهم في تنمية مداركه، وإطلاق مواهبه الفطرية وقدراته المختلفة (الحوامدة، ٢٠١٤).

بناء على ذلك تأتي أهمية أدب الأطفال، حيث يعمل الأدب بشتى اتجاهاته القصصية والشعرية والمسرحية على بناء الطفل علمياً، فتعمل هذه الصياغات على بث الأفكار والقيم والمعلومات في ذهن الطفل وتبقيها بشكل يكون أبعد تأثيراً، وأكثر حضوراً وحفظاً وتمثيلاً (العداوي والحمداني، ٢٠١٤). وقد أورد (الهاسمي وآخرون، ٢٠٠٩) أن الفلسفة الواضحة لهذا الأدب ظهرت عندما نادى الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو بأن من أهم أهداف التربية، أن يتعلم الإنسان كيف يعيش، وأن تترك الفرصة للأطفال لتنمية مواهبهم الطبيعية، وأن تقدم إليهم المعلومات التي هم في حاجة إليها.

وتظهر أهمية أدب الأطفال بالنسبة للطفل في أنه ينمي الذوق الفني والجمالي عنده، وذلك من خلال الاستماع للأغاني والأناشيد والفنون الجميلة، كما أنه ينمي الخيال العلمي عند الطفل من خلال الاستماع للقصص

والحكايات المختلفة، إضافة إلى تنمية الجانب العاطفي والاجتماعي والعقلي، والإسهام في إثراء ثقافة الطفل، وإشباع رغبته في المعرفة، واكتشاف البيئة التي يعيش فيها. كما أنه يساعد في غرس حب الوطن لدى الطفل، وذلك من خلال قصص البطولات وأخبار المشاهير ورجال التاريخ. فيسهم في تنمية القدرات اللغوية وزيادتها، وينمي لدى الطفل مهارات كثيرة منها: حسن الإصغاء، وقوة الملاحظة، ودقة الانتباه والتركيز (موسى والفيصل، ٢٠٠٠). ومما يبين أهمية أدب الأطفال أنه يزود الطفل بمهارات لغوية من خلال القصص والأنشيد، ويسهم في تحسين المنطق اللغوي، وإخراج الحروف من مخارجها، ويسهم في زيادة المخزون اللغوي والمعرفي عند الطفل من خلال الأشكال الأدبية المختلفة لأدب الأطفال التي يطالعها (عليان، ٢٠١٤).

ومهما يكن النص الأدبي المقدم للطفل، فلا بد أن يحقق جملة من الأهداف التي يضعها الكاتب نصب عينيه، حين يقوم بإعداد النص الأدبي، وبمقدار ما يتمثل الطفل تلك الأهداف، يكون نموه باتجاهات النمو المختلفة: العقلية والتربوية والمعرفية واللغوية. فلا خير إذاً في نص لا يسهم في تنمية الطفل في هذه الجوانب أو بعضها على الأقل. ولا يشترط أن يتضمن النص الواحد الأهداف جميعها، وربما توصل كاتب النص إلى تحقيق أهدافه بجملة من النصوص، تتكامل وتتضافر في تحقيق جملة من الأهداف المرسومة (الأسعد، ٢٠٠٣).

ويمكن التحدث عن أهداف أدب الأطفال في النقاط الآتية: (غانم، ٢٠٠٩) الأهداف الترفيهية والترويحية التي تمتع الطفل وتسعده. والأهداف الثقافية التي تزود الطفل بالخبرات وفن الحياة، وتساعد على بناء شخصيته. والأهداف الفنية التي تسهم في اكتشاف الطفل لذاته واكتشافه لإمكاناته وقدراته والعمل على تنميتها. والأهداف الإنمائية والتي يقصد بها مساعدة الطفل على النمو اللغوي والعقلي والمعرفي والاجتماعي والخلقي والجسمي والحركي.

ولعلّ أهم الخصائص التي يجب أن يتصف بها أدب الأطفال ما يأتي: (العناني، ١٩٩٦) (الحريري، ٢٠٠٩)، أن يتمتع أدب الأطفال بخصائص لغوية

تنأى عن التعقيد، والأساليب اللغوية الملتوية، وأن يشتمل على خصائص فكرية يقوم معظمها على الخيال، وأن يبتعد أدب الأطفال قدر الإمكان عن التجريد، ويلجأ إلى المحسوس، وأن يتمتع النص الأدبي بالكفاءة الفنية المتمثلة في جمال الأسلوب، وسمو الفكرة.

والأناشيد هي من أهم فنون أدب الأطفال، وتعد من الأمور المحببة للأطفال لما تثيره من دافعية ونشاط، كما أنها وسيلة ناجحة لإيصال المعلومة للطفل بسهولة. فمن خلال ترديده للأناشيد، يمكن للطفل أن يحفظ ويفسر ويتمثل أصعب المفاهيم، وأعقد السلوكات، لذا مال التربويون إلى تضمينها في كتب المرحلة الأساسية، وتوظيفها عند تعليمهم (سمارة، ٢٠١٤). فالأناشيد من الشعر البسيط الذي يسهل حفظه، ويمكن تنغيمه وتلحينه بهدف أن يقبل الأطفال على اللغة بصورة مشوقة محبوبة، وهذا يتناسب مع طلبة المرحلة الأساسية، الذين يميلون إلى الغناء، ويطربون للأناشيد، فهي مبعث نشاطهم وسرورهم، وبذلك يمكن توظيف هذا الميل في تعليمهم المهارات اللغوية التي تناسب قدراتهم (عبد الحق والخطيب، ٢٠١١). ومما يؤكد أهمية توظيف الأناشيد عند تعليم طلبة المرحلة الأساسية ما رآه (Fonesca-Mora et al., 2011) أن أهمية الأناشيد للأطفال تظهر من وظيفتها الفاعلة في تعليمهم مهارات اللغة الأساسية، كالقراءة والكتابة والتحدث والاستماع، كما تظهر أهميتها من دورها في تقوية ذاكرة الطفل، وتنشيط دماغه، وهذا ييسر عند نطق كلمات الأنشودة، والإيقاع والانسجام والتنفيذ الموسيقي. وهذا ما أكدته (Sibal, 2004) وورد في (عبد الحق والخطيب، ٢٠١١) من أن الأنشودة المقترنة بالموسيقا تؤدي دوراً مهماً في جلب المرح والسرور للأطفال، وتعمل على تغيير أمزجتهم، كما أن للأناشيد مردوداً إيجابياً في تحفيز الذكاء العام وتنمية العاطفة والثقة بالنفس، وهذه المحفزات التي تتم في مرحلة الطفولة المبكرة، تعد ضرورية لنمو الدماغ. فالموسيقا والإيقاع التي تخاطب الوجدان، وتثير في النفس الفن والجمال، تشكل عاملاً مهماً في تكوين شخصية الطفل اجتماعياً، إذا ما اختيرت بعناية، وألقيت بطريقة تربوية، فيلقي النشيد الضوء على الأحداث ويعمقها ويتناولها بطريقة جديدة تظهر الحياة في أبعاد متعددة.

وفي سياق التحدث عن الأناشيد، فمن المهم بمكان ذكر معايير اختيارها للمرحلة الأساسية، فما المعيار الذي يجب أن نقدم من خلاله الأناشيد الشعرية؟ هل هو وضوح الفكرة وبساطتها، أم أن تتسجم كلمات الأنشودة مع المعجم اللغوي للطفل؟ أم أن تبعث الأناشيد في نفس الطفل الفرح والسرور والحيوية؟ أم أن تنمي خيال الطفل وتداعب مشاعره الرقيقة؟ أم أن تستوحي كلماتها من بيئة الطفل؟ أم أن تحمل تجارب وخبرات تجعل الطفل أكثر تفاعلاً مع الحياة؟ أم أن تنمي اتجاهات وطنية أو دينية أو اجتماعية (سمارة، ٢٠١٤). ويرى (السليم، ٢٠١٥) أن الأناشيد من المحتويات التعليمية التي يهتم بها الطفل في المراحل الأولى لتعلمه، فتبني ما يردده وينشده من أشعار، هو سبيل التعبير عن مشاعره واتجاهاته، وعلاقته بمن حوله، لذلك كانت الحاجة ملحة إلى إجراء المزيد من الدراسات حول هذه الأناشيد. ولقد تباينت نتائج الدراسات التربوية حول علاقة الأناشيد بأدب الأطفال، فرأت بعضها أن من الجوانب الإيجابية للأناشيد المقدمة للأطفال، أنها تعد جزءاً من أدب الأطفال، لأن الأناشيد فن من فنونه، في حين أن بعض الدراسات رأت أن الشعر الذي يقدم للأطفال في مرحلة التعليم الأساسي لا يحقق أهداف أدب الأطفال، ولا يمثل هذا الأدب تمثيلاً سليماً (عبد الحق والخطيب، ٢٠١١).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

في ظل التباينات في نتائج الدراسات التربوية حول الأناشيد المقدمة للأطفال ودورها في تحقيق أهدافها، وارتباط تلك الأهداف بأدب الأطفال، يرى الباحث أن معيار الفاعلية لتلك الأناشيد يكمن في مدى تضمنها لمعايير أدب الأطفال، من هنا نبعت فكرة هذه الدراسة، التي حاول الباحث من خلالها، تحليل الأناشيد المقررة على الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية، وتبيان مدى تضمن هذه الأناشيد لمعايير أدب الأطفال، ومما شجع الباحث على هذا العمل، أن هذه الأناشيد ضمنت في كتب لغتنا الجميلة ضمن المنهاج الفلسطيني الجديد الذي يدرس لأول مرة في في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧. فجاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

- ١ - ما معايير أدب الأطفال اللازم توافرها في أناشيد كتب (لغتنا الجميلة) الجديدة للصفوف من (١-٤)؟
- ٢ - ما مستوى تضمن أناشيد كتاب لغتنا الجميلة (الجزء الأول والثاني) للصف الأول الأساسي لمعايير أدب الأطفال؟
- ٣ - ما مستوى تضمن أناشيد كتاب لغتنا الجميلة (الجزء الأول والثاني) للصف الثاني الأساسي لمعايير أدب الأطفال؟
- ٤ - ما مستوى تضمن أناشيد كتاب لغتنا الجميلة (الجزء الأول والثاني) للصف الثالث الأساسي لمعايير أدب الأطفال؟
- ٥ - ما مستوى تضمن أناشيد كتاب لغتنا الجميلة (الجزء الأول والثاني) للصف الرابع الأساسي لمعايير أدب الأطفال؟
- ٦ - هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى تضمن أناشيد كتب (لغتنا الجميلة) الجديدة لمعايير أدب الأطفال تعزى للصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث - الرابع)؟

فرض الدراسة

للإجابة عن السؤال السادس للدراسة صاغ الباحث الفرض الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ في مستوى تضمن أناشيد كتب (لغتنا الجميلة) الجديدة لمعايير أدب الأطفال تعزى للصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث - الرابع)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد معايير أدب الأطفال اللازم توافرها في أناشيد كتب (لغتنا الجميلة) الجديدة للصفوف من (١-٤).

- تعرف مستوى تضمن أناشيد كتب لغتنا الجميلة (الجزء الأول والثاني) للصفوف من (١-٤) لمعايير أدب الأطفال. وتعرف الفروق في هذا المستوى التي تعزى لمتغير الصف الدراسي.

أهمية الدراسة

- تتمثل أهمية الدراسة في النقاط الآتية:
- تعد الدراسة الأولى في البيئة الفلسطينية التي تناولت تحليل أناشيد كتب لغتنا الجميلة للصفوف من (١-٤).
- تعطي نتائج الدراسة المسؤولين عن المناهج الفلسطينية نتائج علمية حول صلاحية الأناشيد في المنهاج الفلسطيني للمرحلة العمرية.
- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة العمرية التي تدرسها، وهي المرحلة الأساسية.
- قد يستفيد من نتائج الدراسة المشرفون التربويون والمعلمون.
- تفتح الدراسة أفقاً جديدة لإجراء دراسات آخر على مناهج اللغة العربية الفلسطينية الجديد.

حدود الدراسة

- الحد الأكاديمي: جميع الأناشيد الواردة في كتب لغتنا الجميلة بأجزائها: الأول والثاني، حسب المنهاج الفلسطيني الجديد.
- الحد الزمني: تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

مصطلحات الدراسة

- الأناشيد: هي لون من ألوان الأدب المحب للأطفال، وهي عبارة عن قطع شعرية تتميز بالسهولة، وتصلح للإلقاء الجماعي، فيقبل الأطفال على حفظها وترديدها (سمارة، ٢٠١٤: ٨٧٢).

وقصد بها في هذه الدراسة، بأنها المقطوعات الشعرية الواردة في كتب (لغتنا الجميلة) للصفوف من (١-٤) حسب المنهاج الفلسطيني الجديد، حيث يخصص لكل أنشودة حصة واحدة، يهيئ المعلم الطلبة للأنشودة من خلال قراءتها قراءة جهرية صحيحة، وتبيان الفكرة الرئيسة فيها، وتأكيد أهميتها الدينية أو الوطنية، ثم ينشدها ملحنة ويقوم الطلبة بإنشادها وتلحينها.

كتب لغتنا الجميلة: هي كتب اللغة العربية للصفوف من (١-٤) التي تم تأليفها حسب المنهاج الفلسطيني الجديد، وقررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين تدريسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. ويتكون كل كتاب من جزئين: الجزء الأول، ويدرس في الفصل الأول من العام الدراسي، والجزء الثاني، ويدرس في الفصل الثاني من العام الدراسي.

أدب الأطفال: أورد (الهاشمي وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٠) تعريف (شارلوت هوك) لأدب الأطفال بأنه كل ما يقرأه الأطفال أو يسمعون، سواء أكان في صورة أشعار، أم قصص خيالية أم واقعية، أم تمثيلات ومسرحيات مرئية أو مسموعة مناسبة لفهم الأطفال وخبراتهم وانفعالاتهم.

معايير أدب الأطفال: المعيار هو شرط أو حكم متفق عليه، يمكن من خلال تطبيقه، تعرف مواطن القوة والضعف فيما يراد إصدار الحكم عليه (العبيدي، ١٤٢٤هـ: ٩).

أما معايير أدب الأطفال: فهي مجموعة فقرات متفق عليها من طريق نخبة من الخبراء والمحكمين، يسعى الباحث في ضوءها إلى تحليل النصوص الأدبية الشعرية، وبيان نسبة تحققها، وتحديد جوانب القوة لتثبيتها وجوانب الضعف للحد منها (الزبيدي، ٢٠١٥: ٤٨٢).

وقصد بها إجرائياً بأنها مجموعة من المعايير توصل إليها الباحث من الأدب التربوي والدراسات السابقة وآراء المختصين التربويين، التي يجب أن تتضمنها أناشيد كتب لغتنا الجميلة. وتهدف الدراسة إلى تعرف مستوى تضمن هذه الأناشيد لها.

الدراسات السابقة

حاول الباحث استطلاع بعض الدراسات ذات العلاقة، فوجد كثيراً منها تهدف إلى تحليل كتب اللغة العربية، سواء الحديثة منها أو القديمة، لكن الباحث اختار منها ما يرتبط بمتغيري دراسته، وسيعرض الباحث ملخصاتها مرتبة زمنياً من الحديث إلى القديم كما يأتي:

دراسة الزيدي (٢٠١٥) التي هدفت إلى تحليل النصوص الأدبية (الشعرية) في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال، وشمل مجتمع الدراسة كتب القراءة العربية المقررة لتلاميذ الصفوف (الرابع، والخامس، والسادس) من المرحلة الابتدائية، إذ بلغ عدد النصوص الشعرية في الكتب الثلاثة (٣١) نصاً، واستعمل الباحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وصمم الباحث أداة التحليل التي اشتملت على (٤٥) معياراً، ودلت النتائج أن مجال الأفكار والمعاني حصل على أعلى متوسط بمقدار (٢,٦٢)، تلاه مجال الألفاظ بمتوسط (٢,٥٨)، أما مجال الصور والأخيلة فحصل على متوسط (٢,٥٨)، كما أشارت إلى عدم وجود فروق بين الصفوف الثلاثة في مراعاة تلك المعايير

أما دراسة السليم (٢٠١٥) فهدفت إلى تعرف القيم التربوية المضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من جميع أناشيد كتب لغتنا الجميلة لهذه المرحلة، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى والمضمون، وكشفت نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات القيم التربوية (١٩٦) قيمة، جاء الصف الثالث في المرتبة الأولى بتكرار (٨٣) قيمة، تلاه الصف الأول بتكرار (٧٠) قيمة، ثم الصف الثاني بتكرار (٤٣) قيمة.

وفيما يتعلق بأدب الأطفال قامت الحريشي (٢٠١٤) بدراسة هدفت من خلالها إلى تحليل محتوى كتب لغتي للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء أدب الأطفال القصصي، وذلك من خلال بناء معيار مطور

كأداة للتحليل تكونت من (٩٤) عنصراً، وقد طبق المعيار على (٢٦) قصة تم اختيارها بطريقة عشوائية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى نسبة لتوافر المعيار في كتب لغتي للصفوف الثلاثة كان للصف الثالث وقيمتها (٤٦,٣٪).

كما هدفت دراسة سمارة (٢٠١٤) إلى تعرّف مجالات أناشيد المضمنة في كتاب (لغتنا العربية) للصفوف الثلاثة الأولى، ومستوى تنفيذ معلمات المرحلة الأساسية الدنيا لهذه الأناشيد، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) معلمة تم اختيارهن بالطريقة القصدية، ولتحقيق أغراض الدراسة، تم تصنيف الأناشيد إلى سبعة مجالات، وتعرف مستوى تنفيذ الأناشيد قامت الباحثة ببناء بطاقة ملاحظة لملاحظة المعلمات في أثناء تنفيذ حصة النشيد، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مجالات الأناشيد تمثيلاً كان المجال البيئي بنسبة بلغت (٣٤,٢٪) وأقل المجالات كان المجال الصحي بنسبة بلغت (٢,٦٪)، ومما أظهرته نتائج الدراسة أن مستوى تنفيذ الأناشيد من المعلمات على المجالات ككل تراوح بين متوسط ومرتفع.

وهدف دراسة المترفي (٢٠١٢) إلى تحليل المحفوظات في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من المحفوظات الواردة في محتوى كتب القراءة العربية للمراحل الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وعددها (٢٩) محفوظة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وطريقة تحليل المحتوى لتحقيق هدف الدراسة، وأعد الباحث استبانة مفتوحة موجهة إلى المعلمين والمُشرفين، ثم استبانة مغلقة لمعرفة معايير أدب الأطفال. وأظهرت النتائج أن هناك تركيزاً واضحاً على الجوانب الظاهرية من المحفوظات، وأن هناك ضعفاً كبيراً ظهر في محور الموضوع أو الفكرة، أما الصورة الشعرية فأشارت النتائج إلى أن الصورة البسيطة الواضحة حاضرة في كل القصائد المحلّة، ومعيار الخيال لا بأس به.

كما هدفت دراسة عبد الحق والخطيب (٢٠١١) إلى تقييم أناشيد الأطفال المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم

الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٥) معلماً ومعلمة، وأربعة متخصصين، اختيروا عشوائياً، واستخدم الباحثان استبانة تضمنت (٢٥) معياراً، وكشفت نتائج الدراسة عن تباين آراء المعلمين والمتخصصين حول تحقيق الأناشيد لمعايير الاستبانة، وكانت نسبة الاتفاق (٦٤٪)، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

أما دراسة الوائلي وهندي (٢٠١٠) فهدفت إلى بيان القيم الإسلامية في أناشيد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، واستخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى، حيث جرى تصنيف الأناشيد في خمسة مجالات، وكشفت النتائج أن الأناشيد تضمنت (٤٢) قيمة، تكررت في (١٠٦) موضع، أكثرها تكراراً في الصف الثالث ثم الأول ثم الثاني.

ومن الدراسات التي اختصت بالأناشيد دراسة (سلوت، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى تعرف مفاهيم القيم المضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين، ولتحقيق الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد قائمة للقيم اللازمة للمرحلة الأساسية، ومن خلالها حلت الأناشيد المضمنة في كتب لغتنا الجميلة للصفوف الثلاثة الأولى وتوصلت الدراسة إلى أن الكتب الثلاثة اشتملت على مجالات القيم جميعها.

وأجرى العبيدي (١٤٢٤هـ) دراسة هدف من خلالها إلى تقويم النصوص الشعرية في كتب القراءة والمحفوظات للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال، حيث قام الباحث بإعداد قائمة بمعايير أدب الأطفال التي ينبغي مراعاتها عند اختيار النصوص الشعرية، واشتملت القائمة على (٥٧) معياراً، حيث حلل (٢٩) نصاً شعرياً، وهي التي تمثل مجتمع البحث، وأشارت النتائج إلى أن معايير اللغة والأسلوب حظيت بمتوسط عال، ثم تلاها معايير الشكل والإخراج، وأخيراً معايير المضمون.

وهدف دراسة العيسري (٢٠٠١) إلى تقويم الأناشيد والمحفوظات المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير أدب الأطفال،

فاتبع الباحث المنهج التحليلي واستخلص (٥٢) معياراً حولها إلى بطاقة تحليل الأناشيد، حلل بواسطتها (٢٠) قطعة نثرية أدبية، وتوصلت الدراسة إلى أن محتوى الأناشيد والمحفوظات كان أكثر مراعاة لمعايير اللغة والأسلوب، تلاها معايير الشكل والإخراج، وكان الاهتمام ضعيفاً بالنسبة إلى معايير المضمون.

تعقيب على الدراسات السابقة

الهدف من الدراسات: تباينت الدراسات في المتغيرات التي تم تحليل النصوص الشعرية أو الأناشيد أو كتب اللغة العربية، في ضوءها، فاعتمدت دراسة كل من (الزبيدي، ٢٠١٥)، و (الحريشي، ٢٠١٤)، و (المتري، ٢٠١٢) معايير أدب الأطفال معياراً للتحليل. أما دراسة (السليم، ٢٠١٥)، و (الوائلي والهندي، ٢٠١٠)، و (سلوت، ٢٠٠٥) فاعتمدت معيار القيم التربوية أو الإسلامية كمعيار لتحليل النصوص والأناشيد والكتب، بينما اختلفت دراسة (سمارة، ٢٠١٤) عن سابقتها حيث درست مجالات الأناشيد في كتب لغتنا العربية، وكذلك دراسة (عبد الحق والخطيب، ٢٠١١) التي هدفت لتقييم أناشيد الأطفال في كتب اللغة العربية. أما الدراسة الحالية فهدفت إلى تحليل الأناشيد الواردة في كتب (لغتنا الجميلة) في ضوء معايير أدب الأطفال.

المرحلة الدراسية: الدراسات السابقة جميعها أجريت على طلبة المرحلة الأساسية، وهذا مؤشر على أهمية المرحلة، ومن الدراسات التي أجريت على الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية: (الحريشي، ٢٠١٤)، و (سمارة، ٢٠١٤)، و (المتري، ٢٠١٢)، (الوائلي والهندي، ٢٠١٠)، و (سلوت، ٢٠٠٥)، و (العبيدي، ٢٠٠٣). أما دراسة (عبد الحق والخطيب، ٢٠١١) فجرت على الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي، واختارت دراسة (الزبيدي، ٢٠١٥) الصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية. وأما الدراسة الحالية فاختار الباحث الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي، حيث يمثل الصف الرابع نهاية المرحلة الأساسية الدنيا حسب المنهاج الفلسطيني.

أماكن إجراء الدراسات: تنوعت الأماكن التي أجريت فيها الدراسات السابقة، بين عدة بلدان، فمنها على سبيل المثال دراسة (الزبيدي، ٢٠١٥)، و(المتري، ٢٠١٢) اللتان أجريتا في العراق، وأجريت دراسة (العبيدي، ٢٠٠٣) في المملكة العربية السعودية، في حين أجريت في الأردن دراسة كل من (السليم، ٢٠١٥)، و(عبد الحق والخطيب، ٢٠١١)، بينما أجريت دراسة (العيسري، ٢٠٠١) في سلطنة عمان. أما الدراسة الحالية فهي الأولى في فلسطين التي أجريت على أناشيد كتب لغتنا الجميلة للصفوف الأربعة الأولى حسب المنهاج الفلسطيني الجديد.

المنهج المتبع في الدراسات: اتبعت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك الدراسة الحالية.

أدوات الدراسات: أكثر الدراسات السابقة استخدمت بطاقة تحليل المحتوى، إلا أن دراسة (عبد الحق والخطيب، ٢٠١١) استخدمت استبانة وزعت على المعلمين والمختصين، واستخدمت دراسة (سمارة، ٢٠١٤) بطاقة ملاحظة تنفيذ المعلمات لبعض المعايير. أما الأداة التي استخدمتها الدراسة الحالية، فهي بطاقة تحليل الأناشيد الواردة في كتب الصفوف من (١-٤).

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب لغتنا الجميلة (الجزء الأول والثاني) للصفوف من (١-٤) حسب المنهاج الفلسطيني الجديد.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٥٩) أنشودة وهي تمثل جميع الأناشيد الواردة في كتب لغتنا الجميلة (الجزء الأول والثاني) للصفوف من (١-٤) الأساسي،

حسب المنهاج الفلسطيني الجديد طبعة ٢٠١٦/٢٠١٧. والجدول رقم (١) يصف عينة الدراسة.

جدول رقم (١)

يبين عدد الأناشيد المحللة وأسماءها حسب الصف الدراسي والجزء

الصف	الجزء	العدد	أسماء الأناشيد
الأول	الأول	٧	جئتكم مدرستي- صباح الخير يا فلاح- زقزق زقزق يا عصفور- أفديك يا وطني- قال الأستاذ لنا - هيا نلعب- وطني مدرستي وكتابي
	الثاني	٧	يا أطفال - صاح الديك- ازرع - أمي وأبي - أرض بلادي - الأوطان - أحلى الأوطان
الثاني	الأول	٩	عصفورة - أنا طفل - غرد العصفور - أنا شبل - نحن أرباب الحرف - على الطريق - في حيننا طبيب - الصياد - النظافة
	الثاني	٧	سلاماً يا رواينا - لن أرحل - الشمس - أنا الطفل الفلسطيني - السندباد - أبي - الغابة الصغيرة
الثالث	الأول	٨	هيا يا أطفال - الأرنب - الفتى النظيف - القمر - ألا طيري - ريان - يافا الجميلة - بكاء ثعلب
	الثاني	٨	جنة الدنيا - من أغاني الرعاة - أنا لكل الناس - أرض الكرماء - غدنا أجمل - سنابل القمح - الشهد في عنب الخليل - هيا نلعب
الرابع	الأول	٦	بستان أبي - الوحدة - أجل إني من القدس - مطر - وصايا جدي - سفينة الفضاء
	الثاني	٧	من تراثنا - كرسى وقتي - تفاعل - الدنيا جميلة - علم فلسطين - صباح الخير يا وطناً- موسيقا الأرض
المجموع الكلي		٥٩ أنشودة	

قائمة معايير أدب الأطفال:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الذي نصه: ما معايير أدب الأطفال اللازم توافرها في أناشيد كتب (لغتنا الجميلة) الجديدة للصفوف من (١-٤)؟ اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- اطلع الباحث على بعض الدراسات التربوية منها: دراسة (الزبيدي، ٢٠١٥) و(الحريشي، ٢٠١٤) و(سمارة، ٢٠١٤) و(المتري، ٢٠١٢) و(العبودي، ١٤٢٤هـ) ودراسة (العيسري، ٢٠٠١)، وكذلك مجموعة من المراجع والكتب التي تحدثت عن أدب الأطفال والمدرجة في مراجع الدراسة وأصحابها: (العدراوي والحمداني، ٢٠١٤) و(الأسعد، ٢٠٠٣) و(موسى والفيصل، ٢٠٠٠) ثم اختار منها قائمة معايير أدب الأطفال خاصة بالمرحلة الأساسية، بلغت (٢٨) معياراً.

- عن طرق المقابلات الفردية، قابل الباحث مجموعة من المختصين، من أساتذة الجامعات، والمشرفين التربويين، ومعلمي المرحلة الأساسية الدنيا، وعرض عليهم ما توصل إليه من معايير، ومن خلال استطلاع آرائهم تم حذف (٨) معايير، وإعادة الصياغة اللغوية للبعض الآخر.

- طلب الباحث من المختصين توزيع المعايير إلى مجالات، يمثل كل مجال فئة من فئات التحليل، حيث تم توزيع المعايير المذكورة على أربعة فئات، وبذلك أصبحت القائمة بصورتها النهائية مكونة من (٢٠) معياراً موزعة على أربعة فئات أو محاور هي: الألفاظ والمفردات - الأفكار - الجمال والصورة الشعرية - الإيقاع الموسيقي.

أداة الدراسة

بطاقة تحليل الأناشيد:

قام الباحث ببناء بطاقة تحليل الأناشيد متبعا الخطوات الآتية:

- الهدف من عملية التحليل: هدفت إلى تعرف مدى تضمن الأناشيد لمعايير أدب الأطفال.
 - فئات التحليل: تمثلت فئات تحليل الأداة فيما يلي:
- الألفاظ والمفردات - الأفكار - الجمال والصورة الشعرية - الإيقاع الموسيقي.

- وحدات التحليل: بناء على تنوع فئات التحليل في أداة الدراسة، وعدم اعتمادها على فئة تحليل واحدة، فقد ارتبط بذلك ضرورة تنوع وحدات التحليل فيها وهي:

- وحدة (الكلمة) ضمن فئة (الألفاظ والمفردات).
- وحدة (الفكرة) ضمن فئة (الأفكار).
- وحدة (الصورة البيانية) ضمن فئة (الجمال والصورة الشعرية).
- وحدة (البيت/ السطر الشعري) ضمن فئة (الإيقاع الموسيقي).

صدق أداة التحليل:

تأكد الباحث من صدق أداة التحليل عن طريق عرضها على مجموعة من المختصين ومناقشتهم في مضمونها ومناسبتها لأهداف الدراسة، حيث أبدى المحكمون موافقتهم عليها، خاصة ما يتعلق فيها بتنوع وحدات التحليل.

ثبات أداة التحليل:

استخدم الباحث أسلوبيين للتأكد من ثبات التحليل:

ثبات التحليل عبر الزمن: قام الباحث بإعادة تحليل الكتب كاملة بعد أسبوعين من التحليل الأول، ثم حسبت معاملات الاتفاق لكل كتاب على حدة، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢)

ثبات تحليل الأناشيد عبر الزمن

الصف	الجزء	عدد وحدات التحليل	عدد الوحدات المتفق عليها	قيمة معامل الثبات
الأول	الجزء الأول	١٧٦٥	١٦٩٩	٩٦,٢٦٪
	الجزء الثاني	١٤٢٥	١٣٨٤	٩٧,١٢٪
الثاني	الجزء الأول	١٩٢٠	١٨٩٤	٩٨,٦٥٪
	الجزء الثاني	١٩٥٠	١٩٠٢	٩٧,٥٤٪

تابع/ جدول رقم (٢)
ثبات تحليل الأناشيد عبر الزمن

الصف	الجزء	عدد وحدات التحليل	عدد الوحدات المتفق عليها	قيمة معامل الثبات
الثالث	الجزء الأول	٢٠٣٥	١٩٩٥	٪٩٨,٠٣
	الجزء الثاني	٢٣٥٠	٢٢٨٤	٪٩٧,١٩
الرابع	الجزء الأول	١٨٥٠	١٧٨٦	٪٩٦,٥٤
	الجزء الثاني	٢٣١٥	٢٢٣١	٪٩٦,٩٦

ثبات التحليل عبر الأشخاص: قام الباحث باختيار بعض الدروس، وطلب من أحد الزملاء المختصين القيام بعملية التحليل، ومن ثم قام بحساب معامل الاتفاق بين التحليلين، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (٣)
ثبات تحليل الأناشيد عبر الأشخاص

الصف	الجزء	عدد وحدات التحليل	عدد الوحدات المتفق عليها	قيمة معامل الثبات
الأول	الجزء الأول	١٥٠	١٤١	٪٩٤,٠٠
	الجزء الثاني	١٢٣	١١٨	٪٩٥,٩٣
الثاني	الجزء الأول	١٦٧	١٤٩	٪٨٩,٢٢
	الجزء الثاني	١٥٩	١٤٨	٪٩٣,٠٨
الثالث	الجزء الأول	١٧٤	١٦٥	٪٩٤,٨٣
	الجزء الثاني	١٦٦	١٥٧	٪٩٤,٥٨
الرابع	الجزء الأول	١٦٥	١٥٨	٪٩٥,٧٦
	الجزء الثاني	١٧٤	١٦٢	٪٩٣,١٠

ويتضح من الجدولين السابقين أن عملية التحليل تتمتع بقيم ثبات عالية جداً، مما يدعم صدق النتائج التي تم التوصل إليها.

المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

التكرارات والأوزان النسبية - تحليل التباين الأحادي One Way Anova
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية Scheffee Post Hoc.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تمت الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما معايير أدب الأطفال اللّازم توافرها في أناشيد كتب (لغتنا الجميلة) الجديدة للصفوف من (١-٤)؟ عند التحدث في إجراءات الدراسة عن قائمة معايير أدب الأطفال اللّازم توافرها. والجدول رقم (٤) الآتي يوضح معايير أدب الأطفال موزعة حسب فئات التحليل ووحداته.

جدول رقم (٤)

معايير أدب الأطفال موزعة حسب فئات التحليل ووحداته

المعايير	وحدات التحليل	فئات التحليل
سهولة النطق	الكلمة	الألفاظ والمفردات
واضحة المعنى		
فصيحة ليست عامية		
مناسبة لقاموس الطفل		
معناها جميل مؤثر		
تناسب المرحلة العمرية	الفكرة	الأفكار
تحمل قيمة خلقية تربوية		
مستمدة من واقع التلاميذ		
مرتبطة بموضوع الأنشطة		
بسيطة غير معقدة		
ترتبط بالفكرة	الصورة البيانية	الجمال والصورة الشعرية
بعيدة عن التعقيدات البلاغية		

تابع/ جدول رقم (٤)

معايير أدب الأطفال موزعة حسب فئات التحليل ووحداته

فئات التحليل	وحدات التحليل	المعايير
		تخاطب حواس التلميذ
		تضفي جمالاً على الأسلوب
		تنمي الخيال عند التلميذ
		موسيقا البيت خفيفة
الإيقاع الموسيقي	البيت / السطر الشعري	التفعيلات ذات إيقاع مؤثر
		وحدة القافية
		التفعيلات قابلة للتحنين والغناء
		يتكون الشطر/السطر من تفعيلة أو اثنتين

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما مستوى تضمن أناشيد كتاب لغتنا الجميلة (الجزء الأول والثاني) للصف الأول الأساسي لمعايير أدب الأطفال؟ قام الباحث بعد تحليل أناشيد الكتاب بحساب التكرارات والأوزان النسبية والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

التكرارات والأوزان النسبية لدرجة تضمن أناشيد كتاب لغتنا الجميلة (الجزء الأول والثاني) للصف الأول الأساسي لمعايير أدب الأطفال

المجال	المعايير	الجزء الأول		الجزء الثاني		الكتاب ككل	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الألفاظ والمفردات	A1	٢٢٣	%٩٧,٤	١٨٣	%٩٥,٣	٤٠٦	%٩٦,٤
	A2	٢١٤	%٩٣,٤	١٧٤	%٩٠,٦	٣٨٨	%٩٢,٢
	A3	٢٢٩	%١٠٠,٠	١٩٠	%٩٩,٠	٤١٩	%٩٩,٥
	A4	٢٠٩	%٩١,٣	١٧٤	%٩٠,٦	٣٨٣	%٩١,٠
	A5	٢١٥	%٩٣,٩	١٨٠	%٩٣,٨	٣٩٥	%٩٣,٨
	الإجمالي	١٠٩٠	%٩٥,٢	٩٠١	%٩٣,٩	١٩٩١	%٩٤,٦

تابع/ جدول رقم (٥)

التكرارات والأوزان النسبية لدرجة تضمن أناشيد كتاب لغتنا الجميلة
(الجزء الأول والثاني) للصف الأول الأساسي لمعايير أدب الأطفال

المجال	المعايير	الجزء الأول		الجزء الثاني		الكتاب ككل	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الأفكار	B1	٤٠	%٨٥,١	٢٨	%٨٢,٤	٦٨	%٨٤,٠
	B2	٤٤	%٩٣,٦	٢٩	%٨٥,٣	٧٣	%٩٠,١
	B3	٤٣	%٩١,٥	٣٢	%٩٤,١	٧٥	%٩٢,٦
	B4	٤٧	%١٠٠,٠	٣٣	%٩٧,١	٨٠	%٩٨,٨
	B5	٣٧	%٧٨,٧	٢٨	%٨٢,٤	٦٥	%٨٠,٢
	الإجمالي	٢١١	%٨٩,٨	١٥٠	%٨٨,٢	٣٦١	%٨٩,١
الجمال والصورة الشعرية	C1	٣٢	%١٠٠,٠	٢٥	%١٠٠,٠	٥٧	%١٠٠,٠
	C2	٢٢	%٦٨,٨	٢١	%٨٤,٠	٤٣	%٧٥,٤
	C3	٢٤	%٧٥,٠	٢١	%٨٤,٠	٤٥	%٧٨,٩
	C4	٢٧	%٨٤,٤	٢١	%٨٤,٠	٤٨	%٨٤,٢
	C5	٣١	%٩٦,٩	٢١	%٨٤,٠	٥٢	%٩١,٢
	الإجمالي	١٣٦	%٨٥,٠	١٠٩	%٨٧,٢	٢٤٥	%٨٦,٠
الإيقاع الموسيقي	D1	٤٥	%١٠٠,٠	٣٤	%١٠٠,٠	٧٩	%١٠٠,٠
	D2	٤٢	%٩٣,٣	٣٢	%٩٤,١	٧٤	%٩٣,٧
	D3	٣١	%٦٨,٩	٢٥	%٧٣,٥	٥٦	%٧٠,٩
	D4	٤٢	%٩٣,٣	٣١	%٩١,٢	٧٣	%٩٢,٤
	D5	١٨	%٤٠,٠	١٥	%٤٤,١	٣٣	%٤١,٨
	الإجمالي	١٧٨	%٧٩,١	١٣٧	%٨٠,٦	٣١٥	%٧٩,٧

اتضح من الجدول السابق ما يأتي:

أولاً - مجال الألفاظ والمفردات: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٩٤,٦٪)، بواقع (٩٥,٢٪) للجزء الأول، و(٩٣,٩٪) للجزء الثاني، وهي نسبة تدل على توافر المعايير المتعلقة بالألفاظ والمفردات بدرجة عالية جداً، فتراجعت

النسب بين (٩١٪ - ٩٩,٥٪)، حيث حصل معيار "مناسبة لقاموس الطفل" على وزن نسبي ٩١٪ بينما حصل معيار "فصيحة ليست عامية" على وزن نسبي ٩٩,٥٪.

ثانياً - مجال الأفكار: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٨٩,١٪)، بواقع (٨٩,٨٪) للجزء الأول، و(٨٨,٢٪) للجزء الثاني، فتراوحت النسب بين (٨٠,٢٪ - ٩٨,٨٪)، حيث حصل معيار "بسيطة غير معقدة" على وزن نسبي ٨٠,٢٪ بينما حصل معيار "مرتبطة بموضوع الأنشودة" على وزن نسبي ٩٨,٨٪.

ثالثاً - مجال الجمال والصورة الشعرية: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٨٦٪)، بواقع (٨٥٪) للجزء الأول، و(٨٧,٢٪) للجزء الثاني، وبصفة عامة تراوحت درجة توافر المعايير الخمسة بين (٧٥,٤٪ - ١٠٠٪)، حيث حصل معيار "بعيدة عن التعقيدات البلاغية" على وزن نسبي ٧٥,٤٪ بينما حصل معيار "ترتبط بالفكرة" على وزن نسبي ١٠٠٪.

رابعاً - مجال الإيقاع الموسيقي: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٧٩,٧٪)، بواقع (٧٩,١٪) للجزء الأول، و(٨٠,٦٪) للجزء الثاني، فتراوحت درجة توافر المعايير الخمسة بين (٤١,٨٪ - ١٠٠٪)، حيث حصل معيار "يتكون الشطر/السطر من تفعيلة أو اثنتين" على وزن نسبي ٤١,٨٪ وهو وزن نسبي ضعيف جداً يدل على خلل في توافر المعيار، بينما حصل معيار "موسيقى البيت خفيفة" على وزن نسبي ١٠٠٪.

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: ما مستوى تضمن أناشيد كتاب لغتنا الجميلة (الجزء الأول والثاني) للصف الثاني الأساسي لمعايير أدب الأطفال؟ قام الباحث بعد تحليل أناشيد الكتاب بحساب التكرارات والأوزان النسبية والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

التكرارات والأوزان النسبية لدرجة تضمن أناشيد كتاب لغتنا الجميلة
(الجزء الأول والثاني) للصف الثاني الأساسي لمعايير أدب الأطفال

المجال	المعايير	الجزء الأول		الجزء الثاني		الكتاب ككل	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الألفاظ والمفردات	A1	٢٢٦	%٩١,١	٢٢٦	%٩٠,٤	٤٥٢	%٩٠,٨
	A2	٢٢٣	%٨٩,٩	٢١٧	%٨٦,٨	٤٤٠	%٨٨,٤
	A3	٢٤٧	%٩٩,٦	٢٤٨	%٩٩,٢	٤٩٥	%٩٩,٤
	A4	٢٢١	%٨٩,١	٢١٣	%٨٥,٢	٤٣٤	%٨٧,١
	A5	٢٢٦	%٩١,١	٢١٣	%٨٥,٢	٤٣٩	%٨٨,٢
	الإجمالي	١١٤٣	%٩٢,٢	١١١٧	%٨٩,٤	٢٢٦٠	%٩٠,٨
الأفكار	B1	٤٩	%٨٧,٥	٣٩	%٧٥,٠	٨٨	%٨١,٥
	B2	٥٢	%٩٢,٩	٤٨	%٩٢,٣	١٠٠	%٩٢,٦
	B3	٥٣	%٩٤,٦	٤٥	%٨٦,٥	٩٨	%٩٠,٧
	B4	٥٠	%٨٩,٣	٤٧	%٩٠,٤	٩٧	%٨٩,٨
	B5	٤٨	%٨٥,٧	٣٩	%٧٥,٠	٨٧	%٨٠,٦
	الإجمالي	٢٥٢	%٩٠,٠	٢١٨	%٨٣,٨	٤٧٠	%٨٧,٠
الجمال والصورة الشعرية	C1	٣٠	%٩٣,٨	٣٠	%٧٥,٠	٦٠	%٨٣,٣
	C2	٢٦	%٨١,٣	٢٩	%٧٢,٥	٥٥	%٧٦,٤
	C3	٢٧	%٨٤,٤	٣١	%٧٧,٥	٥٨	%٨٠,٦
	C4	٢٦	%٨١,٣	٢٩	%٧٢,٥	٥٥	%٧٦,٤
	C5	٢٦	%٨١,٣	٣٣	%٨٢,٥	٥٩	%٨١,٩
	الإجمالي	١٣٥	%٨٤,٤	١٥٢	%٧٦,٠	٢٨٧	%٧٩,٧
الإيقاع الموسيقي	D1	٤٦	%٩٥,٨	٤٧	%٩٧,٩	٩٣	%٩٦,٩
	D2	٤٢	%٨٧,٥	٤٦	%٩٥,٨	٨٨	%٩١,٧
	D3	٢٣	%٤٧,٩	٢٢	%٤٥,٨	٤٥	%٤٦,٩
	D4	٤٢	%٨٧,٥	٤٤	%٩١,٧	٨٦	%٨٩,٦
	D5	٤٤	%٩١,٧	٣٤	%٧٠,٨	٧٨	%٨١,٣
	الإجمالي	١٩٧	%٨٢,١	١٩٣	%٨٠,٤	٣٩٠	%٨١,٣

اتضح من الجدول السابق ما يأتي:

أولاً - مجال الألفاظ والمفردات: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٨٠,٨٪)، بواقع (٩٢,٢٪) للجزء الأول، و(٨٩,٤٪) للجزء الثاني، فتراوحت النسب بين (٨٧,١٪ - ٩٩,٤٪)، حيث حصل معيار "مناسبة لقاموس الطفل" على نسبة مئوية (٨٧,١٪)، بينما حصل معيار "فصيحة ليست عامية" على نسبة مئوية (٩٩,٤٪).

ثانياً - مجال الأفكار: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٨٧,٠٪)، بواقع (٩٠,٠٪) للجزء الأول، و(٨٣,٨٪) للجزء الثاني، فتراوحت النسب بين (٨٠,٦٪ - ٩٢,٦٪)، حيث حصل معيار "بسيطة غير معقدة" على وزن نسبي (٨٠,٦٪)، بينما حصل معيار "تحمل قيمة خلقية تربوية" على وزن نسبي (٩٢,٦٪).

ثالثاً - مجال الجمال والصورة الشعرية: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٧٩,٧٪)، بواقع (٨٤,٤٪) للجزء الأول، و(٧٦,٠٪) للجزء الثاني، فتراوحت درجة توافر المعايير الخمسة بين (٧٦,٤٪ - ٨٣,٣٪)، حيث حصل معيار "بعيدة عن التعقيدات البلاغية" على وزن نسبي (٧٦,٤٪)، بينما حصل معيار "ترتبط بالفكرة" على وزن نسبي (٨٣,٣٪).

رابعاً - مجال الإيقاع الموسيقي: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٨١,٣٪)، بواقع (٨٢,١٪) للجزء الأول، و(٨٠,٤٪) للجزء الثاني، فتراوحت درجة توافر المعايير الخمسة بين (٤٦,٩٪ - ٩٦,٩٪)، حيث حصل معيار "وحدة القافية" على وزن نسبي (٤٦,٩٪) بينما حصل معيار "موسيقى البيت خفيفة" على وزن نسبي (٩٦,٩٪).

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه: ما مستوى تضمن أناشيد كتاب لغتنا الجميلة (الجزء الأول والثاني) للصف الثالث الأساسي لمعايير أدب الأطفال؟ قام الباحث بعد تحليل أناشيد الكتاب بحساب التكرارات والأوزان النسبية والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)

التكرارات والأوزان النسبية لدرجة تضمن أناشيد كتاب لغتنا الجميلة
(الجزء الأول والثاني) للصف الثالث الأساسي لمعايير أدب الأطفال

المجال	المعايير	الجزء الأول		الجزء الثاني		الكتاب ككل	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الألفاظ والمفردات	A1	٢٧١	%٩٩,٣	٢٩٨	%٩٤,٦	٥٦٩	%٩٦,٨
	A2	٢٥٤	%٩٣,٠	٢٨٥	%٩٠,٥	٥٣٩	%٩١,٧
	A3	٢٧٣	%١٠٠,٠	٣١٥	%١٠٠,٠	٥٨٨	%١٠٠,٠
	A4	٢٥٢	%٩٢,٣	٢٨٦	%٩٠,٨	٥٣٨	%٩١,٥
	A5	٢٦٢	%٩٦,٠	٢٩٧	%٩٤,٣	٥٥٩	%٩٥,١
	الإجمالي	١٣١٢	%٩٦,١	١٤٨١	%٩٤,٠	٢٧٩٣	%٩٥,٠
الأفكار	B1	٤٠	%٨٣,٣	٤٩	%٨٦,٠	٨٩	%٨٤,٨
	B2	٤٢	%٨٧,٥	٤٧	%٨٢,٥	٨٩	%٨٤,٨
	B3	٤٤	%٩١,٧	٥١	%٨٩,٥	٩٥	%٩٠,٥
	B4	٤٦	%٩٥,٨	٥٥	%٩٦,٥	١٠١	%٩٦,٢
	B5	٤٠	%٨٣,٣	٤٦	%٨٠,٧	٨٦	%٨١,٩
	الإجمالي	٢١٢	%٨٨,٣	٢٤٨	%٨٧,٠	٤٦٠	%٨٧,٦
الجمال والصورة الشعرية	C1	٣٣	%٨٦,٨	٣٩	%٨٨,٦	٧٢	%٨٧,٨
	C2	٢٧	%٧١,١	٣٥	%٧٩,٥	٦٢	%٧٥,٦
	C3	٢٨	%٧٣,٧	٣٩	%٨٨,٦	٦٧	%٨١,٧
	C4	٣٠	%٧٨,٩	٤٠	%٩٠,٩	٧٠	%٨٥,٤
	C5	٣٢	%٨٤,٢	٤١	%٩٣,٢	٧٣	%٨٩,٠
	الإجمالي	١٥٠	%٧٨,٩	١٩٤	%٨٨,٢	٣٤٤	%٨٣,٩
الإيقاع الموسيقي	D1	٤٧	%٩٧,٩	٣٤	%٦٣,٠	٨١	%٧٩,٤
	D2	٤٦	%٩٥,٨	٣٣	%٦١,١	٧٩	%٧٧,٥
	D3	٣٠	%٦٢,٥	٢٥	%٤٦,٣	٥٥	%٥٣,٩
	D4	٤٦	%٩٥,٨	٤٠	%٧٤,١	٨٦	%٨٤,٣
	D5	٢١	%٤٣,٨	٣٠	%٥٥,٦	٥١	%٥٠,٠
	الإجمالي	١٩٠	%٧٩,٢	١٦٢	%٦٠,٠	٣٥٢	%٦٩,٠

اتضح من الجدول السابق ما يأتي:

أولاً - مجال الألفاظ والمفردات: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٩٥,٠٪)، بواقع (٩٦,١٪) للجزء الأول، و(٩٤,٠٪) للجزء الثاني، فتراوحت النسب بين (٩١,٥٪ - ١٠٠,٠٪)، حيث حصل معيار "مناسبة لقاموس الطفل" على وزن نسبي (٩١,٥٪)، بينما حصل معيار "فصيحة ليست عامية" على وزن نسبي (١٠٠,٠٪).

ثانياً - مجال الأفكار: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٨٧,٦٪)، بواقع (٨٨,٣٪) للجزء الأول، و(٨٧,٠٪) للجزء الثاني، فتراوحت النسب بين (٨١,٩٪ - ٩٦,٢٪)، حيث حصل معيار "بسيطة غير معقدة" على وزن نسبي (٨١,٩٪) بينما حصل معيار "مرتبطة بموضوع الأنشودة" على وزن نسبي (٩٦,٢٪).

ثالثاً - مجال الجمال والصورة الشعرية: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٨٣,٩٪)، بواقع (٧٨,٩٪) للجزء الأول، و(٨٨,٢٪) للجزء الثاني، فتراوحت درجة توافر المعايير الخمسة بين (٧٥,٦٪ - ٨٩,٠٪)، حيث حصل معيار "بعيدة عن التعقيدات البلاغية" على وزن نسبي (٧٥,٦٪) بينما حصل معيار "تتمي الخيال عند التلميذ" على وزن نسبي (٨٩,٠٪).

رابعاً - مجال الإيقاع الموسيقي: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٦٩,٠٪)، بواقع (٧٩,٢٪) للجزء الأول، و(٦٠,٠٪) للجزء الثاني، فتراوحت درجة توافر المعايير الخمسة بين (٥٠,٠٪ - ٨٤,٣٪)، حيث حصل معيار "يتكون الشطر / السطر من تفعيلية أو اثنتين" على وزن نسبي (٥٠,٠٪)، بينما حصل معيار "التفعيلات قابلة للتلحين والغناء" على وزن نسبي (٨٤,٣٪).

للإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه: ما مستوى تضمن أناشيد كتاب لغتنا الجميلة (الجزء الأول والثاني) للصف الرابع الأساسي لمعايير أدب الأطفال؟ قام الباحث بعد تحليل أناشيد الكتاب بحساب التكرارات والأوزان النسبية والجدول رقم (٨) يوضح ذلك:

جدول رقم (٨)

التكرارات والأوزان النسبية لدرجة تضمن أناشيد كتاب لغتنا الجميلة
(الجزء الأول والثاني) للصف الرابع الأساسي لمعايير أدب الأطفال

المجال	المعايير	الجزء الأول		الجزء الثاني		الكتاب ككل	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الألفاظ والمفردات	A1	٢٣٠	%٩٥,٤	٣٠٦	%٩٤,٧	٥٣٦	%٩٥,٠
	A2	٢١٩	%٩٠,٩	٣٠٠	%٩٢,٩	٥١٩	%٩٢,٠
	A3	٢٤١	%١٠٠,٠	٣٢٣	%١٠٠,٠	٥٦٤	%١٠٠,٠
	A4	٢١٧	%٩٠,٠	٣٠١	%٩٣,٢	٥١٨	%٩١,٨
	A5	٢٣٤	%٩٧,١	٣١٠	%٩٦,٠	٥٤٤	%٩٦,٥
	الإجمالي	١١٤١	%٩٤,٧	١٥٤٠	%٩٥,٤	٢٦٨١	%٩٥,١
الأفكار	B1	٣٤	%٨١,٠	٢٩	%٨٤,٨	٧٣	%٨٣,٠
	B2	٣٥	%٨٣,٣	٤٥	%٩٧,٨	٨٠	%٩٠,٩
	B3	٣٨	%٩٠,٥	٢٩	%٨٤,٨	٧٧	%٨٧,٥
	B4	٤٠	%٩٥,٢	٤٤	%٩٥,٧	٨٤	%٩٥,٥
	B5	٣٢	%٧٦,٢	٢٩	%٨٤,٨	٧١	%٨٠,٧
	الإجمالي	١٧٩	%٨٥,٢	٢٠٦	%٨٩,٦	٣٨٥	%٨٧,٥
الجمال والصورة الشعرية	C1	٢٨	%١٠٠,٠	٣٦	%٨٥,٧	٦٤	%٩١,٤
	C2	٢٣	%٨٢,١	٣٣	%٧٨,٦	٥٦	%٨٠,٠
	C3	٢٣	%٨٢,١	٣٣	%٧٨,٦	٥٦	%٨٠,٠
	C4	٢٣	%٨٢,١	٣٣	%٧٨,٦	٥٦	%٨٠,٠
	C5	٢٦	%٩٢,٩	٣٥	%٨٣,٣	٦١	%٨٧,١
	الإجمالي	١٢٣	%٨٧,٩	١٧٠	%٨١,٠	٢٩٣	%٨٣,٧
الإيقاع الموسيقي	D1	٤٢	%٨٥,٧	٥٠	%١٠٠,٠	٩٢	%٩٢,٩
	D2	٤٢	%٨٥,٧	٥٠	%١٠٠,٠	٩٢	%٩٢,٩
	D3	٣٣	%٦٧,٣	٢٧	%٥٤,٠	٦٠	%٦٠,٦
	D4	٤٠	%٨١,٦	٥٠	%١٠٠,٠	٩٠	%٩٠,٩
	D5	٣٣	%٦٧,٣	٣٤	%٦٨,٠	٦٧	%٦٧,٧
	الإجمالي	١٩٠	%٧٧,٦	٢١١	%٨٤,٤	٤٠١	%٨١,٠

اتضح من الجدول السابق ما يأتي:

أولاً - مجال الألفاظ والمفردات: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٩٥,١٪)، بواقع (٩٤,٧٪) للجزء الأول، و(٩٥,٤٪) للجزء الثاني، فتراوحت النسب بين (٩٢,٠٪ - ١٠٠,٠٪)، حيث حصل معيار "واضحة المعنى" على وزن نسبي (٩٢,٠٪)، بينما حصل معيار "فصيحة ليست عامية" على وزن نسبي (١٠٠,٠٪).

ثانياً - مجال الأفكار: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٨٧,٥٪)، بواقع (٨٥,٢٪) للجزء الأول، و(٨٩,٦٪) للجزء الثاني، فتراوحت النسب بين (٨٠,٧٪ - ٩٥,٥٪)، حيث حصل معيار "بسيطة غير معقدة" على وزن نسبي (٨٠,٧٪)، بينما حصل معيار "مرتبطة بموضوع الأنشودة" على وزن نسبي (٩٥,٥٪).

ثالثاً - مجال الجمال والصورة الشعرية: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٨٣,٧٪)، بواقع (٨٧,٩٪) للجزء الأول، و(٨١,٠٪) للجزء الثاني، فتراوحت درجة توافر المعايير الخمسة بين (٨٠,٠٪ - ٩١,٤٪)، حيث حصل معيار "بعيدة عن التعقيدات البلاغية" ومعيار "تخاطب حواس التلميذ" ومعيار "تضفي جمالاً على الأسلوب" على وزن نسبي (٨٠,٠٪)، بينما حصل معيار "ترتبط بالفكرة" على وزن نسبي (٩١,٤٪).

رابعاً - مجال الإيقاع الموسيقي: حصل المجال ككل على وزن نسبي (٨١,٠٪)، بواقع (٧٧,٦٪) للجزء الأول، و(٨٤,٤٪) للجزء الثاني، فتراوحت درجة توافر المعايير الخمسة بين (٦٠,٦٪ - ٩٢,٩٪)، حيث حصل معيار "وحدة القافية" على وزن نسبي (٦٠,٦٪)، بينما حصل معيار "موسيقا البيت خفيفة" ومعيار "التفعيلات ذات إيقاع مؤثر" على وزن نسبي (٩٢,٩٪).

للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى تضمين أناشيد كتب (لغتنا الجميلة) الجديدة لمعايير أدب الأطفال تعزى للصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث - الرابع)؟ تحقق الباحث من صحة الفرض الأول للدراسة والذي نص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$.

في مستوى تضمن أناشيد كتب (لغتنا الجميلة) الجديدة لمعايير أدب الأطفال تعزى للصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث - الرابع)؟ حيث استخدم الباحث اختبار (تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA) للعينات المستقلة، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك:

جدول رقم (٨)

اختبار (تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق بين كتب الصفوف ١ - ٤ في درجة تضمناها لمعايير أدب الأطفال

الدلالة الإحصائية	Sig.	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	فئات التحليل	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠١	٤,٦١*	٠,٠٠٧	٣	٠,٠٢١	بين المجموعات	الألفاظ والمفردات
			٠,٠٠١	٥٥	٠,٠٨٢	داخل المجموعات	
				٥٨	٠,١٠٣	المجموع	
غير دالة	٠,٩٢	٠,١٦	٠,٠٠١	٣	٠,٠٠٤	بين المجموعات	الأفكار
			٠,٠٠٨	٥٥	٠,٤٢٠	داخل المجموعات	
				٥٨	٠,٤٢٤	المجموع	
غير دالة	٠,٧٧	٠,٣٨	٠,٠٠٦	٣	٠,٠١٨	بين المجموعات	الجمال والصورة الشعرية
			٠,٠١٦	٥٥	٠,٨٥٣	داخل المجموعات	
				٥٨	٠,٨٧١	المجموع	
غير دالة	٠,١٨	١,٧١	٠,٠٣٤	٣	٠,١٠٣	بين المجموعات	الإيقاع الموسيقي
			٠,٠٢٠	٥٥	١,١٠٦	داخل المجموعات	
				٥٨	١,٢٠٩	المجموع	
غير دالة	٠,٤٧	٠,٨٥	٠,٠٠٣	٣	٠,٠٠٩	بين المجموعات	الإجمالي
			٠,٠٠٤	٥٥	٠,١٩٧	داخل المجموعات	
				٥٨	٠,٢٠٦	المجموع	

اتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,01$) في مستوى تضمن أناشيد كتب (لغتنا الجميلة) الجديدة لمعايير أدب الأطفال الخاصة بمجال

(الألفاظ والمفردات) تعزى للصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث - الرابع).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى تضمن أناشيد كتب (لغتنا الجميلة) الجديدة لمعايير أدب الأطفال في باقي المجالات (الأفكار - الجمال والصورة الشعرية - الإيقاع الموسيقي - المجالات ككل) تعزى للصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث - الرابع).

للتعرف إلى وجهة الفروق في مجال "الألفاظ والمفردات" استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية Scheffee Post Hoc والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٩)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في مجال "الألفاظ والمفردات" بين مستويات متغير الصف الدراسي

الصف	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	Sig.	الدلالة الإحصائية
الأول	الثاني	٠,٠٣٥٩	٠,٠١٤٢	غير دالة
	الثالث	- ٠,٠٠٧٠	٠,٠١٤٢	غير دالة
	الرابع	- ٠,٠٠٦٩	٠,٠١٤٩	غير دالة
الثاني	الأول	- ٠,٠٣٥٩	٠,٠١٤٢	غير دالة
	الثالث	- ٠,٠٤٢٩٤*	٠,٠١٣٧	دالة عند ٠,٠٥
	الرابع	- ٠,٠٤٥٤٦*	٠,٠١٤٤	دالة عند ٠,٠٥
الثالث	الأول	٠,٠٠٧٠	٠,٠١٤٢	غير دالة
	الثاني	٠,٠٤٢٩٤*	٠,٠١٣٧	دالة عند ٠,٠٥
	الرابع	- ٠,٠٠٢٥	٠,٠١٤٤	غير دالة
الرابع	الأول	٠,٠٠٩٦	٠,٠١٤٩	غير دالة
	الثاني	٠,٠٤٥٤٦*	٠,٠١٤٤	دالة عند ٠,٠٥
	الثالث	٠,٠٠٢٥	٠,٠١٤٤	غير دالة

اتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تضمن أناشيد كتب (لغتنا الجميلة) الجديدة لمعايير أدب الأطفال الخاصة بمجال (الألفاظ والمفردات) بين كتاب الصف الثاني وكتاب الصف الثالث لصالح كتاب الصف الثالث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تضمن أناشيد كتب (لغتنا الجميلة) الجديدة لمعايير أدب الأطفال الخاصة بمجال (الألفاظ والمفردات) بين كتاب الصف الثاني وكتاب الصف الرابع لصالح كتاب الصف الرابع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى تضمن أناشيد كتب (لغتنا الجميلة) الجديدة لمعايير أدب الأطفال الخاصة بمجال (الألفاظ والمفردات) بين كتب باقي الصفوف.

خلاصة النتائج

فيما يتعلق بمجال الألفاظ والمفردات، تبين أنه حصل على نسبة مئوية عالية جداً تظهر اهتمام القائمين على اختيار الأناشيد للصفوف الأربعة بهذه الألفاظ، ودل على ذلك حصول هذا المجال على وزن نسبي (٩٤,٦٪) للصف الأول، و(٩٠,٨٪) للصف الثاني، و(٩٥,٠٪) للصف الثالث، وأخيراً على وزن نسبي (٩٥,١٪) للصف الرابع. وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، نجد أنها اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة (العبيدي، ١٤٢٤هـ) من توفر معايير أدب الأطفال (مجال اللغة) في النصوص الشعرية في كتب المحفوظات للصفوف الثلاثة على متوسط عالٍ. كما اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (العيسري، ٢٠٠١) في أن محتوى الأناشيد كان أكثر مراعاة لمعايير اللغة. وبمقارنة نتيجة الدراسة هذه مع ما توصلت إليه دراسة (الزبيدي، ٢٠١٥) نجد أنها أشارت إلى أن مجال الألفاظ حصل على وزن نسبي (٢,٥٨).

فيما يتعلق بمجال الأفكار، تبين اهتمام القارئ على اختيار الأناشيد بهذه الأفكار، وتوافقها مع معايير أدب الأطفال، حيث حصل هذا المجال في كتاب الصف الأول على وزن نسبي (٨٩,١٪)، وفي كتاب الصف الثاني (٨٧,٠٪)، وفي كتاب الصف الثالث (٨٧,٦٪)، وفي كتاب الصف الرابع (٨٧,٥٪). وبمقارنة هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، أشارت نتائج دراسة (الزبيدي، ٢٠١٥) إلى أن مجال الأفكار والمعاني حصل على وزن نسبي (٢٠,٦٢٪).

بالنسبة لمجال "الجمال والصورة الشعرية" ظهر توافر معايير أدب الأطفال فيه بدرجة كبيرة، حيث حصل هذا المجال في كتاب الصف الأول على وزن نسبي (٨٦,٠٪)، أما في كتاب الصف الثاني فلاحظ الباحث أن الوزن النسبي لتوافر معايير أدب الأطفال الخاصة بهذا المجال بدأ ينخفض، حيث حصل على وزن نسبي (٧٩,٧٪)، وبمنظرة تفصيلية فقد حصل معيار "بعيدة عن التعقيدات البلاغية" على وزن نسبي (٧٦,٤٪) وهذا يشير إلى وجود بعض التعقيدات البلاغية في بعض الصور، كما يرى الباحث أن بعض الصور البلاغية متكلفة، حيث حصل معيار "تضفي جمالاً على الأسلوب" على وزن نسبي (٧٦,٤٪). أما في كتاب الصف الثالث تبين أن معيار "بعيدة عن التعقيدات البلاغية" حصل على أقل وزن نسبي في هذا المجال (٧٥,٦٪). وظهر من خلال نتيجة تحليل أناشيد الصف الرابع اهتمام القارئ على اختيار الأناشيد بالمعايير الخاصة بالصورة الشعرية، حيث حصل على وزن نسبي (٨٣,٧٪). وبمقارنة هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، أشارت نتائج دراسة (الزبيدي، ٢٠١٥) إلى أن مجال الجمال والصورة الشعرية حصل على متوسط (٢٠,٥٨٪).

فيما يتعلق بمجال الإيقاع الموسيقي، تبين أن درجة توافر معايير أدب الأطفال في كتاب الصف الأول متوسطة، حيث حصل على وزن نسبي (٧٩,٧٪)، حيث حصل معيار "يتكون الشطر/ السطر من تفعيلات أو اثنتين" على وزن نسبي (٤١,٨٪)، وفي كتاب الصف الثاني حصل معيار "وحدة القافية" على وزن نسبي

(٤٦,٩٪)، وفي كتاب الصف الثالث تبين أن درجة توافر المعايير الخاصة بهذا المجال متوسطة حيث حصل على وزن نسبي (٦٩,٠٪). حيث حصل معيار "يتكون الشطر/ السطر من تفعيلة أو اثنتين" على وزن نسبي (٥٠,٠٪)، في حين حصل معيار "وحدة القافية" على (٥٣,٩٪). أما في كتاب الصف الرابع، فبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٨١,٠٪)، إلا أن معيار "وحدة القافية" حصل على وزن نسبي ضعيف (٦٠,٦٪) وكذلك معيار "يتكون الشطر/ السطر من تفعيلة أو اثنتين" حصل على وزن (٦٧,٧٪) وهما بذلك يحوزان أقل وزن نسبي في هذا المجال.

عند النظر إلى الفروق التي تعزى للصف الدراسي، تبين وجود فروق دالة في مستوى تضمن أناشيد كتب (لغتنا الجميلة) لمعايير أدب الأطفال الخاصة بمجال الألفاظ والمفردات. أما وجهة الفروق في هذا المجال فكانت بين أناشيد الصف الثاني والصف الثالث لصالح الصف الثالث، كما كانت الفروق بين الصف الثاني والرابع لصالح الصف الرابع، وهذا يظهر عدم تمكن القائمين على اختيار أناشيد الصف الثاني من اختيار ألفاظ ومفردات تتوافق ومعايير أدب الأطفال. أما فيما يتعلق بالمجالات الأخرى (الأفكار - الجمال والصورة الشعرية - الإيقاع الموسيقي - المجالات ككل) فتبين عدم وجود فروق دالة تعزى للصف الدراسي، وربما يعزو الباحث ذلك إلى أن معايير أدب الأطفال الخاصة بهذه المجالات ترتبط بالمرحلة الأساسية الدنيا من الصف (١-٤) وهذا تمت مراعاته عند بناء قائمة المعايير التي هي بالفعل تخص المرحلة بصفوفها المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الزبيدي، ٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الصف الدراسي في مراعاة معايير أدب الأطفال في مجالي (الأفكار والمعاني - الصور والأخيلة).

توصيات الدراسة

من خلال استعراض الباحث لنتائج الدراسة، تم صياغة التوصيات الآتية:

- الألفاظ والمفردات في أناشيد كتب الصفوف من (١-٤) تتوافق مع معايير أدب الأطفال التي تم اعتمادها في الدراسة، وهذا يؤكد على فاعليتها، وحسن اختيارها.
- الأفكار الواردة في أناشيد كتب الصفوف من (١-٤) تتوافق مع معايير أدب الأطفال، ومن هنا يوصي الباحث المعلمين بضرورة الاهتمام بهذه الأفكار عند تدريسها.
- الاهتمام بالصور الشعرية الواردة في أناشيد كتاب الصف الثاني والثالث، وضرورة أن تكون بسيطة وبعيدة عن التعقيدات البلاغية. وهنا يقع على عاتق المعلمين تبسيط الصور الشعرية الواردة بما يتناسب مع العمر الزمني والعقلي للتلاميذ.
- ضرورة توافر معيار " يتكون الشطر/ السطر من تفعيلة أو اثنتين " في أناشيد كتب الصفوف من (١-٤). لذلك يقدم الباحث توصية إلى دائرة المناهج الفلسطينية بضرورة استبدال الأناشيد التي زاد الشطر فيها عن تفعيلتين، ومراعاة معيار "وحدة القافية" في بعض الأناشيد، وذلك بعد انتهاء الفترة التجريبية للمناهج واعتماده بشكل رسمي؛ لأن الدراسات السابقة وكتب أدب الأطفال أكدت على هذين المعيارين، لما لهما من دور في تسهيل إنشاد التلاميذ للأناشيد، وتسهيل تنغيمها وحفظها.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة تحليلية لأناشيد كتب الصفوف من (١-٤) في ضوء القيم الوطنية والإسلامية للشعب الفلسطيني.
- إجراء دراسة لمعرفة ميول تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحو أناشيد كتب لغتنا الجميلة الجديدة.
- تقديم تصور مسرحي مقترح لتدريس الأناشيد المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة.

Songs Included in New (Our Beautiful Language) Books for Grades (1-4) An Analytical Study in Light of the Standards of Children's Literature

Dr. Iyad E. Abdeljawad

College of Education - Al-Aqsa University
Gaza - Palestine

Abstract

The study aims to explore the standards of children's literature, which should be included in the songs of "Our New Beautiful Language" text books for grades (1-4). Besides, it seeks identifying the level of such inclusion in these songs, and the differences in this level attributable to the class variable. The sample of the study consisted of (59) songs included in our beautiful language text books (first and second part) for in the new Palestinian curriculum. The researcher adopted the analytical descriptive method, and built an analysis card consisting of (20) criteria distributed to (4) areas. Results showed that such songs include the standards of children's literature to a large extent in all the fields included in the analysis card. As for the first-grade book, the field of 'Utterances and Vocabulary' was high with a relative weight of (94.6%). The field of 'Ideas' got a relative weight of (89.1%). The field of 'Beauty and Poetic Imagery' also had a relative weight of (86%). The 'Rhythm' had a relative weight of (79.7%). As for the second-grade book, the weights of the criteria were as follows: first (90.8%), second (87%), third (79.7%) and fourth (81.3%). As for the third-grade book, weights of the criteria were as follows: 95%, 87.6%, 83.9%, and 69% respectively. As for the fourth grade book, weights of the criteria were as follows: 95.1%, 87% 93%, 81% respectively. The results of the study also indicate that there are no differences in the level the standards due to the variable of the class in all categories (fields) of the analysis card, except the field of 'Utterances and Vocabulary'. The study presented a set of recommendations stemming from its finding.

KeyWords: Songs, Books of our beautiful language, Analytical Study, Standards of children's literature.

المراجع

- ١ - الأسعد، عمر (٢٠٠٣). أدب الأطفال. إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث.
- ٢ - الأغا، رقية فخري (٢٠٠٩). تحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر من منظور مآثوراتي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٣ - البطاينة، زياد أحمد (٢٠١٥). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. المجلة الدولية لبحوث المواقع التعليمية المفتوحة، ٢(٢)، ١٣-٣٥.
- ٤ - الحريري، رافدة (٢٠٠٩). التربية وحكايات الطفل، ط١. عمان، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- ٥ - الحريشي، منيرة بنت عبد العزيز (٢٠١٤). تحليل محتوى كتب لغتي للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء أدب الأطفال القصصي. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ١٥٠، ١٦٧-٢٠٧.
- ٦ - الحوامدة، محمد (٢٠١٤). أدب الأطفال فن وطفولة، ط١. عمان، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- ٧ - الزيدي، عدي عبدة (٢٠١٥). تحليل النصوص الأدبية (الشعرية) في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ٢٣، ٤٧٦-٥٠٣.
- ٨ - سلوت، نور السيد (٢٠٠٥). مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٩ - السليم، بشار عبد الله (٢٠١٥). القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة

- في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى بالأردن. مجلة دراسات - العلوم التربوية، الأردن، ٤٢(٢)، ٦٠١-٦١٧.
- ١٠ - سمارة، هنوف (٢٠١٤). أناشيد المضمنة في كتاب (لغتنا العربية) للصفوف الثلاثة الأولى: مجالاتها، ومستوى تنفيذها من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية لواء الرصيفة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٨(٤)، ٨٧٠-٨٩٤.
- ١١ - عبد الحق، زهرية والخطيب، محمد (٢٠١١). تقويم أناشيد الأطفال المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، ٢٤، ٣١٣-٣٥٦.
- ١٢ - العبيدي، خالد بن خاطر (١٤٢٤هـ). تقويم النصوص الشعرية في كتب القراءة والمحفوظات للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- ١٣ - العدوي، غسان ياسين (٢٠٠٩). تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها. مجلة جامعة دمشق، ٢٥(٤+٣)، ٥٧٥-٥٩٨.
- ١٤ - العرداوي، عبد الاله والحمداني، هاشمية (٢٠١٤). أدب الأطفال بين المنهجية والتطبيق، ط ١. عمان، الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- ١٥ - عليان، ربحي (٢٠١٤). أدب الأطفال، ط ١. عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١٦ - العناني، حنان (١٩٩٦). أدب الأطفال، ط ٣. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٧ - العيسري، عامر بن محمد (٢٠٠١). تقويم أناشيد والمحفوظات المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير أدب الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

- ١٨ - غانم، مها إبراهيم (٢٠٠٩). أدب الأطفال عند عبد التواب يوسف، ط ١. القاهرة، مصر، دار المصرية اللبنانية.
- ١٩ - الفرا، ميسون نصر (٢٠١٠). تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢٠ - المترفي، عبد الحسين (٢٠١٢). تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق.
- ٢١ - موسى، عبد المعطي والفيصل، محمد (٢٠٠٠). أدب الأطفال. إربد، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- ٢٢ - الهاشمي، عبد الرحمن وصومان، أحمد والعزاوي، فايزة وعليمات، محمود (٢٠٠٩). أدب الأطفال، فلسفته، أنواعه، تدريسه. ط ١. عمان، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
- ٢٣ - الهرفي، محمد علي (٢٠٠١). أدب الأطفال، ط ١. القاهرة، مصر، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
- ٢٤ - الوائلي، سعاد وهندي، صالح (٢٠١٠). تحليل القيم الإسلامية في أناشيد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن. www.eis.hu.edu.jo/deanshipfiles/pub101832431.
- 25 - Fonseca-Mora, C., Toscano-Fuentes, C. & Wermke, K. (2011). Melodies that help: the relation between language aptitude and musical intelligence. **International Journal of English Studies**, 22(1), 101-118.
- 26 - Sibal, Karen (2004). Exploring the effects of music on young children. <http://www.more4 Kids.com/Article 1009.htm>.
- 27 - Syairozi, Wiaam M. (2015). Analyze and critique the Arabic textbooks for students of the fifth year in Malaysia". **Journal of Arabic Education and Arabic Studies**, 2(2), 262- 272.